

مؤتمر صحفي لشبكة (المدنية للإعلام والتنمية) يكشف جرائم الحوثي والإصلاح والقاعدة دعوة للمنظمات الدولية بالتحقيق في كل الانتهاكات وجرائم القتل

العاصمة عدن، الأمناء، قيصر ياسين؛

كشف المؤتمر الصحفي، الذي نظمته الشبكة المدنية للإعلام والتنمية لحقوق الإنسان بالعاصمة عدن، الانتهاكات التي ارتكبتها جرائم الميليشيات الحوثية وحزب الإصلاح والقوات الخاصة التابعة للحكومة اليمنية في كل من محافظة شبوة والضالع وتعز ولحج وعدن. وفي مستهل المؤتمر الصحفي، الذي حضره ياسر اليافعي رئيس تحرير يافع نيوز، والدكتور عبدالعزيز علي هادي نائب رئيس دائرة حقوق الإنسان في المجلس الانتقالي الجنوبي بالعاصمة عدن، قدم الأستاذ محمود شائف، رئيس شبكة المدنية للإعلام والتنمية لحقوق الإنسان بالعاصمة عدن، استعراضاً شاملاً لمحتوى التقرير وحول جرائم ميليشيات الحوثي وحزب الإصلاح وتنظيم القاعدة جراء الاعتداءات المسلحة على محافظة شبوة والضالع وتعز ولحج وعدن. وشرح للمشاركين خطوات إعداده وعمليات جمع ورصد وتوثيق البيانات والمعلومات التي تضمنها التقرير من الانتهاكات التي ارتكبتها أطراف الصراع وأساليب إعداده المتنوعة التي توزعت بين العمل المكتبي والتحليل والنزول الميداني وتوثيق الشواهد والأدلة. وأضاف شائف: «وإلى جانب الجرائم الجسيمة والخطيرة المرتكبة ضد المدنيين التي نفذتها ميليشيات الحوثي وحزب الإصلاح ما

يجري في شبوة من جرائم وانتهاكات واعتقال واختطافات أثناء غزوها على محافظة شبوة وتحويلها إلى إمارة إرهابية للجماعات الإرهابية المرتبطة بها، بقيادة عبدربه لعكب، وبدعم من الأخ محمد صالح بن عديو محافظ شبوة وتحميلهم المسؤولية الكاملة عن تلك الجرائم

تقريرها، وقبيل المؤتمر تم عرض فيلم وثائقي قصير شمل على بعض تلك الجرائم ووقائع الانتهاكات لحقوق الإنسان التي ارتكبتها الميليشيات حزب الإصلاح في محافظة شبوة والحشد الشعبي في تعز والاعتداءات الإجرامية الحوثية بالصواريخ الباليستية والطائرات

التعقيبات والإضافات التي أشارت في مجملها إلى إيجابية محتوى التقرير وما ورد في المداخلات المقدمة عنه. وفي ختام المؤتمر الصحفي أكد المشاركون فيه على الآتي:

الاعتداءات بالصواريخ والطائرات التي تستهدف مطار عدن وقاعدة العند جميعها تشكل جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية.

يدعو المشاركون المنظمات الدولية بالمفوضية السامية لحقوق الإنسان ومجلس الأمن الدولي للتحقيق في كل الانتهاكات وجرائم القتل التي ترتكبها الميليشيات الحوثية وحزب الإصلاح والقوات الحكومية في كل من محافظة شبوة والضالع وتعز ولحج بحق المدنيين وتقديمهم للعدالة.

يؤكد المشاركون في المؤتمر الصحفي أهمية استقلال القضاء وتمكينه من التحقيق في عمليات التلاعب البنكي والنهب للمال العام وتعزيز دور الجهاز المركزي في تطبيق القانون ومحاسبة الفاسدين.

حمل المشاركون الحكومة الشرعية مسؤولية تردي الأوضاع المعيشية والأمنية وتدعو التحالف إلى الالتفات لما يجري بعدن من قبل الحكومة الشرعية بسرعة معالجة الأوضاع بشكل عاجل في عدن.

حضر المؤتمر الصحفي أعضاء الأمانة العامة في المجلس الانتقالي وجمع من الصحفيين والإعلاميين وممثلو الوسائل الإعلامية ومنظمات مجتمع مدني والباحثون والأكاديميون والنشطاء في مجال حقوق الإنسان.



المسيرة على قاعدة العند ومطار عدن الدولي. وعقب ذلك فتح باب النقاش أمام الحاضرين وقدمت عدد من الأسئلة والاستفسارات حول التقرير وتم الرد عليها، كما قدمت عدد من

والانتهاكات بحق المدنيين من أبناء محافظة شبوة. وفي المؤتمر وزعت الشبكة المدنية والتنمية لحقوق الإنسان على المشاركين نسخاً من

هكذا يرقص الفاسد بن دغر على حبال الحرب

الأمناء عن المشهد العربي؛

مثملاً اعتاد المدعو الفاسد أحمد عبيد بن دغر أن يلعب على جميع حبال السياسة بين الأطراف المختلفة يحاول الآن أن يرقص مجدداً على حبال الحرب عبر تودده إلى الميليشيات الحوثية نحو ما أسماه "المصالحة وإنهاء الحرب" لضمان أكبر مكاسب لنفسه أولاً ثم للشرعية الإخوانية حال كان هناك أي مفاوضات من شأنها الوصول إلى اتفاق سياسي ينهي الحرب المستمرة للعام السابع على التوالي.

يمتلك بن دغر تاريخاً طويلاً من المواقف الانتهازية التي تفسر شخصيته وتصريحاته المستفزة التي تصدر بين الحين والآخر، وفي غفلة من الزمان انقلب بن دغر من شخص محكوم عليه بالإعدام من قبل نظام الرئيس اليمني علي عبدالله صالح، إلى أحد رجالات نظام صالح وأبرز المقربين إليه.

ثم تحول بن دغر من حذن صالح إلى حذن الحوثيين ثم إلى حذن هادي ثم إلى أحد المخترقين لهادي يعمل لصالح علي عبدالله صالح قبل أن يهادن هادي ويتقرب إليه مجدداً بحثاً عن منصب سياسي، إلى جانب تناقضاته المستمرة تجاه التحالف العربي إذ ينتقل بين ليلة وضحاها من مؤيد لجهوده لإنهاء الحرب إلى معاديه له بحسب ما تقتضي مصلحته.

فشل بن دغر في كل المناصب التي تولاهها في نظام صالح، غير أن انتهازيته واستخدامه أساليب تسلقية ساعدته على أن يبقى في موقع السلطة في حقبة الرئيس اليمني المؤقت عبدربه

منصور هادي والذي يبقي قراره مختطفاً بيد ميليشيات الإخوان التي تنجذب إلى انتهازية بن دغر باعتبارها أحد أدواتها للاستمرار في السلطة. وتحقق لبن دغر ما أراد بعد أن صعد ليكون نائباً لرئيس مجلس الوزراء وزيراً للاتصالات عام 2014، قبل أن يتولى منصب رئيس الوزراء في حكومة هادي عقب الحرب، بعد أن غير موقفه لأيام وانتقل من مربع دعم الحوثيين وصالح إلى مربع دعم هادي.

خلال توليه منصبه واصل بن دغر مسلسل الفشل ومضى يعمل ضد هادي وينخر جسد الشرعية لصالح ميليشيات الإخوان، وطالته اتهامات بالعمل لصالح ميليشيا الحوثي بتعمده في إفشال الحكومة، وتقبيد عمل المحافظين والمسؤولين، لكنه

لم يكتفي بذلك بل أنه حاول تقديم نفسه بديلاً لهادي من خلال التحالفات التي نسجها مع أطراف دولية عديدة استهدف من خلالها محاولة تقديم نفسه كطرف توافقي في حين أنه يحظى بكراهية واسعة بين فئات مختلفة. ظهر بن دغر محرضاً على العنف والفوضى من خلال تصنيفه للمحافظات المحررة، بشكل

إنجازات تذكر على أرض الواقع، لكنه وظف أبواق الشرعية الكاذبة للترويج إلى أوهام حاول صناعتها بأموال المواطنين الأبرياء وفشل في معالجة الملفات الهامة التي تتطلب حلاً عاجلاً للتخفيف من وطأة الظروف المعيشية والاجتماعية للمواطنين بعد أن استخدم خزينة حكومته في تمويل عدد كبير من وسائل الإعلام والصحافيين المحسوبين على الشرعية.

استخدم الرئيس اليمني المؤقت عبدربه منصور هادي بن دغر في الحرب التي يخوضها ضد الجنوب وعمد على استفزاز أبناء الجنوب الذين تضرروا كثيراً من فساد بن دغر وجرائمه بتعيينه مستشاراً سياسياً له بالرغم من أنه خرج من الحكومة بفضائح فساد عديدة، وبعد أن جرى تشكيل حكومة المناصفة استخدم هادي بن دغر كرصاصة أطلقها في وجه اتفاق الرياض بتعيينه في منصب رئيس مجلس الشورى.

انتهازية بن دغر وكذبه تستمر حتى الآن وتكشف في تناقض مواقفه من الحرب الحوثية، ففي حين كان على رأس الحكومة أكد أن الشرعية لن تقدم أي تنازلات لصالح الانقلابيين، مشيراً إلى أن السلام في اليمن مرتبط بتسليم المتمردين لسلحهم، في حين أنه استبدل هذا الموقف بأخر جديد يعبر عن رغبته في تدشين تحالفات علنية مع العناصر المدعومة من إيران لتقسيم مغامر الحرب فيما بينهم.



مناطق، وهو لأول مرة يحدث أن تقوم حكومة بتقسيم وتصنيف الناس إلى كيانات مناطقية لا وجود لها على أرض الواقع، كما حرض بن دغر على الدور الإيجابي للإمارات في حفظ الأمن، في خطوة استهدفت ضرب التحالف العربي وأدواره الفاعلة لخدمة الميليشيات الحوثية. لم تحقق حكومة بن دغر المشؤومة أي